

مرجانة والصياد

تأليف/ إيمان حسن أبو الليل

رسوم / محمود نصر

تلوين وجرافيك / عبير صبحي البحيري



أبو الليل، إيمان.
مرجانة والصياد
تأليف / إيمان أبو الليل. ــ (القاهرة: شركة ينابيع،
2010) .
ص ؛ سم .ــ (حكايات مرجانة)
تدمك 978 977 49800 77
١ – قصص الأطفال
أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة
رقم الإيداع: 16644/2010



فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ، سَمِعَتْ مُرْجَانَةُ جِيرَانَهَا الصَّيَّادِينَ، وَهُمْ يَسْتَعِدُّونَ لِلذَّهَابِ إِلَى رِحْلَةِ صَيْدٍ، وَكَانَ كُلُّ صَيَّادٍ يَرْكَبُ مَرْكَبَهُ، وَيَدْخُلُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ دُونَ اهْتِمَامٍ بِبُرُودَةِ الْجَوِّ.



فَخَرَجَتْ مَرْجَانَةُ مِنْ بَيْتِهَا، وَنظرتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَدَعَتْ رَبَّهَا أنْ يَرْزُقَ هَؤُلاءِ الصَّيَّادِينَ الْمُجْتَهِدِينَ رِزْقًا كَثِيرًا.

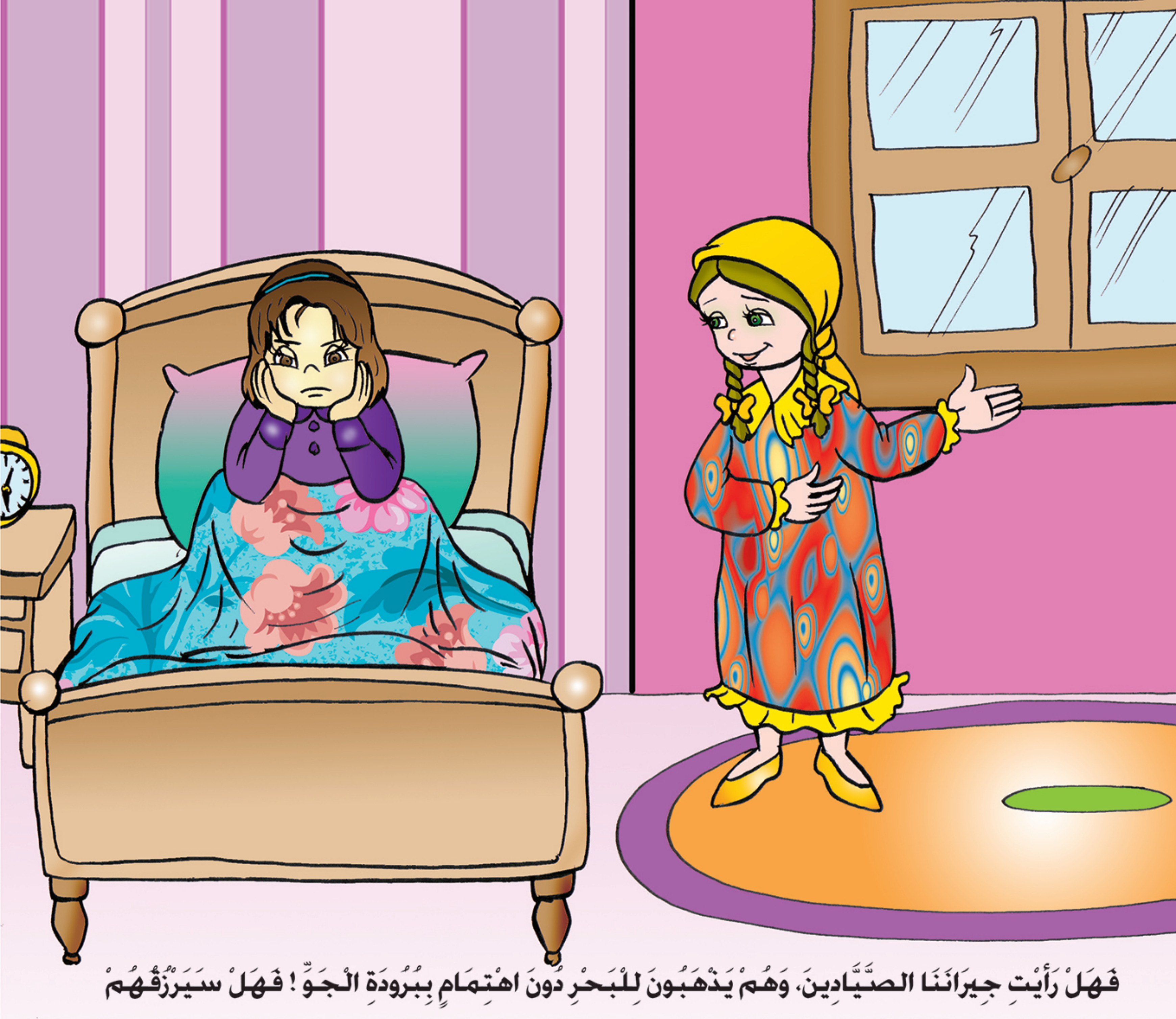


وَفِي الصَّبَاحِ أَيْقَظَتْ مُرْجَانَةُ أُخْتَهَا الْكَسُولَ (جَمِيلَةَ)؛ لِتَذْهَبَ إِلَى مَدْرَسَتِهَا، لَكِنْ أُخْتُهَا رَفَضَتِ الذَّهَابَ بِحُجَّةِ أَنَّ الْجَوَّ شَدِيدُ الْبُرُودَةِ.



فَقَالَتْ لَهَا مُرْجَانَةُ: ألاَ تُرِيدِينَ أنْ تُصْبِحِي طَبِيبَةً؟ فَرَدتْ جَمِيلَةُ الْكَسُولُ نَعَمْ أُرِيدُ ذَلِكَ؛

فَتَعَّجَبتْ مُرْجَانَةُ! وَقَالَتْ: لَنْ تُصْبِحِي كَمَا تُرِيدِينَ إلاَّ بِالْجِدِّ، وَالْعَمَلِ.



فَهَلْ رَأَيْتِ جِيرَانَنَا الصَّيَّادِينَ، وَهُمْ يَذْهَبُونَ لِلْبَحْرِ دُونَ اهْتِمَامٍ بِبُرُودَةِ الْجَوِّ ! فَهَلْ سَيَرْزُقُهُمْ اللَّهُ السَّمَكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ فِي بُيُوتِهِمْ ؟ طَبْعًا لاَ. فَهَيَّا اسْتَيْقِظِي لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.



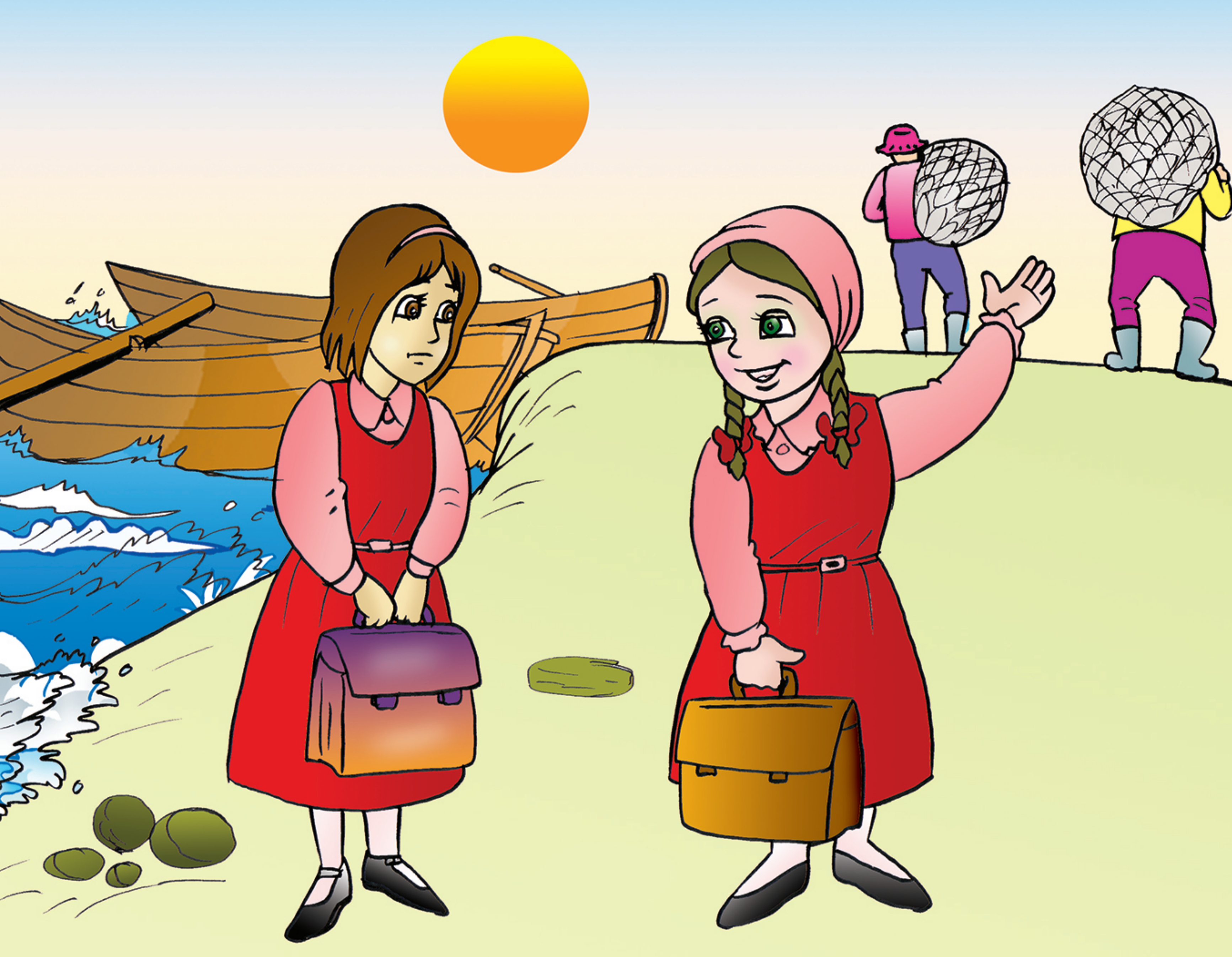
فَاسْتَيْقَظَتْ جَمِيلَةُ الْكَسُولُ، وَذَهَبتْ، وَمَعَهَا مُرْجَانَةُ، وَفِي الطَّرِيقِ، وَعَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ قَالَتْ مُرْجَانَةُ: تَخَيَّلِي يَا جَمِيلَةُ، لَوْ أَنَّ صَيَّادًا كَسُولاً يَرْمِي بِشَبَكَتِهِ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الشَّاطِئِ فَهَلْ سَيَرْزُقُهُ اللَّهُ مِنْ خَيْرِ الْبَحْرِ؟



فَرَدَّتْ جَمِيلَةُ: رُبَّمَا يُرْزَقُ سَمَكَةً أَوِ اثْنَتَيْنِ؛ فَقَالَتْ مُرْجَانَةُ: نَعَمْ، وَلَوْ تَكَاسَلْتِي عَنْ مُرَاجَعَةِ دُرُوسِكِ رُبَّمَا تَنْجَحِينَ، لَكِنْ لَنْ تَحْصُلِي عَلَى مَجْمُوعٍ كَبِيرٍ تَدْخُلِينَ بِهِ كُلِّيَّةَ الطِّبِّ كَمَا تَتَمَنَّيْنَ.



وَبَعْدَ مُرُورِ الْوَقْتِ، وَمُرْجَانَةُ، وَأُخْتُهَا عَائِدَتَانِ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ رَأَتَا الصَّيَّادِينَ، وَهُمْ عَائِدُونَ مِنْ رِحْلَةِ صَيْدِهِمْ فَرِحِينَ بِمَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ خَيْرَاتِ الْبَحْرِ الْكَثِيرَةِ؛ مُكَافَأَةً عَلَى جُهْدِهِمْ.



فَقَالَتْ مُرْجَانَةُ لِأُخْتِهَا الْكَسُولِ: أَرَأَيْتِ يَا جَمِيلَةُ، إِنَّ اللَّـهَ يُحِبُّ الْمُجْتَهِدَ، وَيَرْزُقُهُ، وَلَا يُحِبُّ الْكَسْلَانَ.



فَاعْتَرَفَتْ جَمِيلَةُ بِأَنَّ لِكُلِّ مُجْتَهِدٍ نَصِيبًا، وَوَعَدَتْ مُرْجَانَةَ بِأَنَّهَا سَتَجْتَهِدُ حَتَّى يَرْزُقَهَا اللَّهُ النَّجَاحَ كَمَا تَتَمَنَّى، وَتُرِيدُ .